مادة الفكر الإسلامي

التصحيح النموذجي للدورة الثانية 2023

السؤال الأول

جدول الاستخلاص والتحديد

المفاهيم		التحديدات
المفهوم المركزي	علم الكلام	علم النظر والاستدلال والحجاج عن العقائد الدينية.
المفاهيم المجاورة	الحجاج	فن الإقناع
	الأدلة العقلية	الحجج الصادرة عن العقل
	الاعتقادات الإيمانية	ما يجب تصديقه
	التوحيد	الإيمان بالله وحده دون شريك
	الصفات	المعاني الوجودية المعنوية القائمة بالذات
	السلف	أصحاب الحديث
	النقل	نصوص الوحي
	العقل	ملكة بها يتم التمييز بين الخطإ والصواب
	الصلاح	الفعل المتوجه إلى الخير
	الأصلح	الاختيار بين فعلين صالحين
	التحسين	معرفة ما تعلق به مدح
	التقبيح	معرفة ما تعلق به ذم
	الإمامة	قضية مصلحة اجتماعية لا تتعلق بالعقائد
	البدع	جمع بدعة وهي الأمر الحادث في الدين

جدول الترتيب

النقل
العقل
العقائد الإيمانية
الصفات المعنوية
السلف
المبتدعة
التحسين
التقبيح
الصلاح
الأصلح.
الإمامة
البدع

ملاحظة ١ (_ يكفي أن يختار التلميذ أربعة مفاهيم مجاورة من بين المفاهيم السابقة مع المفهوم المركزي)

السؤال الثاني

_أولا بناء الإشكال المحوري

الفقرات واسئلتها

الفقرة الأولى (علم الكلام ....هو التوحيد)

وسؤالها : ماهو علم الكلام ؟

الفقرة الثانية (وأبو الحسن ..... المبتدعة في ذلك كله)

وسؤالها : مالذي يميز طريقة الأشعري إثبات الصفات ؟

الفقرة الثالثة (وتكلم معهم .....بدعة الإمامية)

وسؤالها : هل تكلم الأشعري في الصلاح والأصلح والتحسين والتقبيح والإمامة ؟

الفقر الرابعة (وقصارى أمر ..... علم الكلام)

وسؤالها : هل قضية الإمامة مصلحة اجتماعية أم مسألة عقائدية ؟

الملاحظة ٢ (تقسيم النص إلى فقرات مسألة تقديرية)

الإشكال المحوري

١ _ ما هو علم الكلام ؟

٢ _ كيف ينطبق تعريف علم الكلام على طريقة الأشعري ؟

ثانيا : الأطروحة

يتبنى ابن خلدون (أو صاحب النص) أطروحة مفادها أن الغاية من علم الكلام هي الدفاع عن العقائد والرد على المبتدعة وأن الأشعري بطريقته الوسطية التي تجمع بين النقل والعقل اسطاع أن يحقق هذه الغاية.

ملاحظة ٣ (كل صياغة للإشكال أو الأطروحة تقترب من معنى هاتين الصياغتين مقبولة)

السؤال الثالث

التعليق على الفقرة:

الشرح :يرى ابن خلدون في هذه الفقرة أن أبا الحسن الأشعري قد تكلم مع المبتدعة وخاصة المعتزلة رادا على بدعهم في مسألة الصلاح والأصلاح والتحسين والتقبيح.

حيث أكد المعتزلة أن الله لا يفعل بعباده إلا الصلاح.

والمقصود بالصلاح الفعل المتوجه نحو الخير أي ما فيه منفعة ومصلحة العباد.

وإذا وجد فعلان صالحان اختار الله الأصلح منهما لعباده.

وأوجبوا ذلك على الله

أما التحسين فيقصد به معرفة الفعل الحسن الذي يمدح صاحبه وينوه به

بخلاف التقبيح الذي يقصد به معرفة الفعل القبيح الذي يذم صاحبه ويتم التنفير منه.

ويرى المعتزلة أن مصدر التحسين والتقبيح هو العقل وأن العقلاء كانوا يدركون ما في الأفعال من

rimbac.com

حسن وقبح قبل ورود الشرائع.
فوظيفة الشرع الإخبار ووظيفة العقل الإدراك.
أما الأشعري فيرى أنه لا يجب على الله شيء وأنه يفعل بعباده ما يشاء
وقد استطاع هزيمة شيخه الجبائي في مسألة الصلاح والأصلح أثناء مناظرته له.
وأما التحسين والتقبيح فمصدرهما في نظر الأشعري هو الشرع فما حسنه الشرع فهو حسن وما قبحه فهو قبيح.
و دور العقل في نظره هو فهم نصوص الوحي لا أن يكون بديلا عنها
ابداء الرأي: وحسب رأيي فإن موقف الأشعري في هذه المسائل كان موقفا وسطا لم يبالغ في تمجيد العقل وتقديسه كما فعلت المعتزلة ولم يلغ دور العقل كما فعلت الحشوية.
ملاحظة ٤ (مضمون الفقرة التي طلب التعليق عليها غير مقرر في البرنامج لأنها تدور حول مفاهيم الصلاح والأصلح والتحسين والتقبيح وهي مفاهيم غير مقررة لذلك ينبغي أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار أثناء عملية التصحيح)

السؤال الرابع

المستوى الحجاجي في النص:

1استخدم ابن خلدون مجموعة من الأساليب الحجاجية من بينها
_أسلوب التفسير والتعريف (...هو التوحيد)
_أسلوب السلطة المعرفية (وأبو الحسن الأشعري ... عليه السلف ...)
_أسلوب المقارنة (متوسط بين الطرق ...)
_أسلوب التأكيد والإثبات (...أنها قضية مصلحة اجتماعية)
_2استخدم ابن خلدون الاستدلال الاستنتاجي:
_مقدمة عامة " كبرى" (علم الكلام علم يتضمن ....المنحرفين)
_حالة خاصة (وأبو الحسن الأشعري في ذلك متوسط بين الطرق ....)
(ولكنه لم يصل إلى نتيجة من جنس المقدمتين بسبب الاقتطاعات والحذف في النص)
بل وصل إلى نتيجة متعلقة بمسألة الإمامة (وقصارى أمر الإمامة أنها قضية مصلحة اجتماعية)

- واستخدم الكاتب الاستدلال التفسيري:
(علم الكلام علم يتضمن الحجاج عن العقائد...) وهو إجراء الإيضاح بعد الإبهام.

- كما استخدم أيضا الاستدلال السببي ويدل عليه في النص:

وألحق بذلك الكلام في الإمامية	صعودا من نتيجة
لما ظهر حينئذ من بدعة الإمامية	إلى سبب

وأيضا

وقصارى أمر الإمامية أنها ... مصلحة اجتماعية	صعودا من نتيجة
ولذلك ألحقها بمسائل هذا الفن	إلى سبب

rimbac.com

_ 3استخدم ابن خلدون كذلك الاستدلال التفسيري ومن الأساليب المرتبطة به في النص:
_أسلوب التفسير والتعريف (...هو التوحيد)
_أسلوب التأكيد والإثبات (...أنها قضية مصلحة اجتماعية ....)

- كما استخدم الكاتب الاستدلال الاستنتاجي ومن الأساليب المرتبطة به في النص:
- أسلوب السلطة المعرفية(وأبو الحسن الأشعري...)

السؤال الخامس:

توظيف المفاهيم

الحسن

_التحديد (ماتعلق به مدح أوثواب)
_السياق الديني : بر الوالدين حسن
_السياق الاجتماعي : مساعدة الجار فعل حسن.

القبح

التحديد (ما تعلق به ذم أو عقاب)
السياق الديني : عقوق الوالدين فعل قبيح
السياق التربوي : الغش في الامتحان فعل قبيح.

الصلاح

التحديد (ما توجه نحو الخير والمصلحة)
السياق العلمي : الاكتشافات العلمية فيها صلاح
السياق الفلسفي : من صلاح الإنسان التحكم في الرغبات

الأصلح

التحديد (الاختيار بين أمرين صالحين)
السياق الديني (إرادة الله) : أن يموت الطفل وهو صغير أو يترك حتى يكبر فيعمل صالحا
السياق الواقعي : التوجه إلى قسم الأدب العربي أو قسم التاريخ.
ملاحظة ٥ (المفاهيم التي طلب توظيفها غير مقررة في البرنامج)

السؤال السادس

أ _ مرحلة التصميم.

_صاحب النص : هو ابن خلدون
_التعبير عن الأطروحة : علم الكلام هو الحجاج عن العقائد
_السؤال الجدلي : هل علم الكلام دفاع عن العقائد أم تشويه لها
_شرح الأطروحة : استخدم المتكلمون خصوصا الأشاعرة أدلة العقل ونصوص الوحي للدفاع عن العقائد

rimbac.com

_تحليل الأطروحة : ظهر علم الكلام في فترة كثر فيها خصوم الإسلام على المستوى العقائدي
_الرأي النقدي : علم الكلام تشويه لعقائد الإسلام
_التعليل : لأن المتكلمين اتبعوا في الدفاع عن الإسلام طرقا لا يقبلها الإسلام.

ب _ كتابة المقالة

مقدمة عامة

علم الكلام هو أحد العلوم الحادثة في الحضارة الإسلامية وقد نشأ نتيجة لمجموعة من العوامل بعضها داخلي وبعضها خارجي فهل علم الكلام دفاع عن العقائد أم تشويه لها ؟

يقصد بعلم الكلام (علم النظر والاستدلال والحجاج عن العقائد)

وهو تحديد يتضح منه أن الغاية من العلم الكلام هي الدفاع عن عقائد الإسلام والرد على خصومه وذلك ما أوضحه ابن خلدون في هذا النص من خلال تعريفه لعلم الكلام (علم الكلام ....المنحرفين)

وهو تعريف لا يختلف كثيرا عن تعريفات كل من الفارابي والغزالي والإيجي ...وهي تعريفات تبرز كلها الجانب الإيجابي في علم الكلام

ولكن إذا كان ذلك هو موقف المدافعين عن علم الكلام فماهو موقف المنتقدين له

موقف الفقهاء من علم الكلام؟

يرى أيمة المذاهب أن علم الكلام نوع من المراء والجدل وأنه تشويه لعقائد الإسلام وليس دفاعا عنها

موقف الفلاسفة

يرى الغزالي : أن علم الكلام يفيد فقط من عرضت له شبهة لم يستطع أن يدفها بكتاب ولا سنة ولكنه لا يفيد الباحث عن الحق ولا يفيد عوام الناس ولذلك دعا إلى إلجام العوام عن علم الكلام (في كتاب له بهذا العنوان)

ويرى ابن رشد أن مناهج المتكلمين لا ترقى إلى مستوى البرهان وأنها تعتمد على قياس الغائب على الشاهد

الخاتمة:

وفي الأخير فإنه يمكن القول بأن المتكلمين قد أبلوا بلاء حسنا في الدفاع الإسلام في فترة كثر فيها الخصوم والأعداء.

وأن المآخذ التي أخذت على المتكلمين حاولوا تجاوزها وتصحيحها.

ملاحظة ٦ (المقالة السابقة مجرد نموذج يقاس عليه ولا يلزم التلاميذ بصياغتها اللفظية ولكن ينبغي أن تشتمل إجاباتهم على خطواتها و مضامينها)

ملاحظة 7: يمكن أن يكتفي التلميذ بنموذج نقدي واحد

rimbac.com